

قرى الضيف

فأجابه بهذا البيت .

(أرى الأرى في حكم الشريعة شورة ... مباحا لمن كان قد كان في ملكه الدبر) - من الطويل - .

70 - أبو زهير بن قابوس السجزي القاضي .

من شعره قوله .

(نظرت إلى رأسي فقالت ما له ... قد ضم فوديه قناع أدكن) .

(يا هذه لولا النجوم وحسنها ... لم تألف الليل البهيم الأعين) .

(فتضاحكت عجا وقالت يا فتى ... نقصان عقلك في قياسك بين) .

(الليل يحسن بالنجوم وإنما ... ليل الشباب بلا نجوم أحسن) - من الكامل - .

وله .

(إذا المرء لم يركب الأشقرا ... ولم يصد الشادن الأحورا) .

(ولم يتمتع بطيب الطعام ... ولين اللباس وقد أيسرا) .

(فقد عدم الربيع من عمره ... وقد حصد المتجر الأخرى) - من المتقارب - .

71 - أبو القاسم محمد بن محمد بن جبير السجزي .

كاتب الأمير خلف والآخذ من النثر والنظم بطرفيهما وله شعر كثير وقع إلي بخطه فلم أستصلح منه لكتابي هذا غير مقطوعات سلك فيها طريقة أبي الفتح وضرب فيها على قلبه فمنها قوله

(بأبي غلام لست غير غلامه ... مذ جاد لي بسلامه وكلامه)